المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، التاسع من محرم ١٤٤٢هـ | ٢٠٢٠/٠٨/٢٨م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٠٥

بيان صحفي

مأساة كربلاء تذكير لنا بأن الحكم بدون بيعة شرعية غير مقبول في أي عصر

استشهد الإمام الحسين رضي الله عنه في سبيل الحفاظ على الحكم بالإسلام، حيث تحدى مغتصب السلطة، يزيد، الذي سعى إلى إقامة حكم عضوض. إنّ مأساة كربلاء هي تذكير لنا بواجب محاسبة الحكام في شؤون الحكم، وقد قال رسول الله ﷺ: **«وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْراً، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لَيَلْعَنَكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ»** (أبو داود والترمذي). فكيف لا نحاسب اليوم حكام باكستان الذين ملأوا الأرض بالظلم، وأسلموا اقتصادنا للمؤسسات الاستعمارية وصندوق النقد والبنك الدوليين، وفرضوا الضرائب الباهظة لتسديد ربا القروض للرأسماليين المحليين والدوليين، وأهملوا مدينة كراتشي وهي تغرق وتركوا المسلمين فيها يواجهون الغرق وخسائر بمئات الملايين من الروبيات، وكبلوا القوات المسلحة عن تحرير البلاد الإسلامية التي انتهكها واحتلها يهود والهندوس، كيف لا نحاسبهم؟!

لا يجوز أن نضعف أمام الظالمين لأن القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاسبة الظالم يحفظ الدين ويحمي المجتمع من معصية الله سبحانه وتعالى. وعلى الرغم من أن الإمام الحسين رضي الله عنه وأصحابه القلائل المخلصين لم يتمكنوا من الوقوف في وجه جيش يزيد، إلا أن تحديهم القوي لحكم يزيد غير الشرعي طبع في قلوب الأجيال اللاحقة من المسلمين، وأكدوا على أنه لا مكان للملكية أو للحكم الوراثي في الاسلام. وأكد التحدي أن المؤمن لا يقبل مخالفة أي حكم شرعي أو التنازل عن تطبيقه. وبالفعل فإن إعطاء البيعة لحاكم يحكم بالإسلام حق للأمة وحدها، وعليها أن تمارسه برضاها واختيارها. ومع ذلك، فإنه يتم اليوم فرض الحكام على المسلمين الذين لم يحكموا بالإسلام، قليله أو كثيره، وقد تخلوا عن الشريعة الإسلامية بأكملها وعن نظام الحكم في الإسلام، نظام الخلافة. لذلك يجب على كل مؤمن يحب الله ورسوله ﷺ وآله وأصحابه الكرام أن ينضم إلى أعظم الجهاد ضد الحكام الظالمين، حتى نعطي البيعة إلى الخليفة الراشد، ونستأنف الحكم بما أنزله الله تعالى.

إن مأساة كربلاء تذكر كل المسلمين المخلصين الذين يناضلون ضد الحكام الذين فرضهم الغرب على البلاد الإسلامية، تذكرهم بألا يضعفوا أمام الظلم ولا ييأسوا، فالمسلم الصادق يقف شامخا ضد الظلم أينما وجد، وهو يتوكل على الله وحده، ولا يخاف في الله لومة لائم وإن أفضى ذلك إلى الشهادة ﴿**وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +967 713 645 449
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214